

لسان العرب

(طحن) الأزهري الطَّحْنُ الطَّحِينُ المَطْحُونُ والطَّحْنُ الفعل والطَّحْنَةُ فعل الطَّحَّانُ وفي إسلام عمر B فأخرجنا رسولُ A في صفَّينَ له كَدِيدُ كَدِيدِ الطَّحِينِ ابن الأثير الكَدِيدُ الترابُ الناعم والطَّحِينُ المَطْحُونُ فعيل بمعنى مفعول ابن سيده طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا فهو مَطْحُونٌ وطَحَّينٌ وطَحَّيْنَهُ أَنشد ابن الأعرابي عَيْشُهَا الْعِلَازُهَا المَطْحَنُ بِالْفَتْحِ وَإِيضاًهَا الْقَعُودُ الوَسَاعَا والطَّحْنُ بالكسر الدقيق والطَّحْنُونة والطَّحْنَةُ التي تدور بالماء والجمع الطَّحَّانِ والطَّحَّانُ الذي يَلِي الطَّحِينِ وَحِرْفَتُهُ الطَّحْنَةُ الجوهري طَحَنَتِ الرِّحَى تَطْحَنُ وَطَحَّيْنَتْ أَنَا البُرِّ والطَّحْنُ المصدر والطَّحْنَةُ الرِّحَى وفي المثل أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا والطَّحَّانُ الأَضْرَاسُ كلها من الإنسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة الأزهري كل سنٍّ من الأضراس طاحنة وكناية طَحْنُونٌ تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ والطَّحْنُ على هيئة أُم حَبِيْنٍ إِلَّا أَنَّهُهَا أَلْطَفُ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنَبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْإِبْلِ يَقُولُ لَهَا الصَّيَّانُ اطْحَنِي لَنَا جِرَابَنَا فَطَحْنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَاهَا إِلَّا فِي بَلَاءٍ وَقَفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ والطَّحْنُ لَيْثٌ عَفِيفٌ وَإِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ إِنَّمَا عَنِ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَشْرَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنِّدِيِّ الطَّحْنُوهِيَّ الْأَزْهَرِيَّ الطَّحْنَةُ دُوبَةُ كَالْجُعَلِ وَالْجَمْعُ الطَّحْنُ قَالَ وَالطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الْحُلَاكُ وَلَا يُشْبِهُهُ الْجُعَلُ وَقَالَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّحْنُ هُوَ لَيْثٌ عَفِيفٌ يَنْ مِثْلَ الْفُسْتُقَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرَابِ يَنْدَسُّ فِي التُّرَابِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ الْعِطَافَةِ يَشْتَالُ بِذَنَبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْإِبْلِ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الطَّحْنَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْقُنْفُذِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَظْهَرُ أحيانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ ثُمَّ تَغُوصُ وَتَجْتَمِعُ صَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ فَيَصِيحُونَ بِهَا اطْحَنِي جِرَابًا أَوْ جِرَابَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّحْنَةُ دُوبَةُ صُفِيرَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ أَصْغَرُ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الْحَرَبَاءِ ذَنْبُهَا طُولُ إصْبَعٍ لَا تَعَصُّ وَطَحَّيْنَتْ الْأَفْعَى الرَّمْلَ إِذَا رَقَّقَتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغِيبَتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا وَتَسْمَعُ الطَّحْنُونُ وَالطَّحَّانُ الثَّوْرُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدُسِ وَالطَّحْنَةُ وَالطَّحْنُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّحْنُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّحْنُونُ فِي الْغَنَمِ

غيره الجوهرى الطَّحَّانَة والطَّحُون الإبل الكثيرة والطَّحْنَة القصير فيه لُوثَة عن الزجاجة الأزهرى عن ابن الأعرابى إذا كان الرجل نهاية في القِصَرِ فهو الطَّحْنَة قال ابن بري وأما الطويل الذي فيه لُوثَة فيقال له عُسْقُدُ قال وقال ابن خالويه أَقْصَرُ القِصَرِ الطَّحْنَة وَأَطول الطَّوَالِ السَّمَرُ طُولُ وحرب طَحُونُ تَطْحَنُ كل شيء الأزهرى والطَّحُون اسم للحرب وقيل هي الكتيبة من كتائب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة قال الراجز حَوَاهِ حَاوٍ طَالَ ما استبأثا ذُكُورَهَا والطَّحْنُ الإِنَاثَا .

(* قوله « والطحن الإناثا » كذا بالأصل مضبوطاً ولم نجد الرجز في عبارة الأزهرى ولذلك لم ينطبق الشاهد على ما قبله) الجوهرى الطَّحُون الكتيبة تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ قال وحكى النضر عن الجَعْدِي قال الطاحِنُ هو الراكِسُ من الدَّقْوَقة التي تقوم في وَسَطِ الكُدْسِ الجوهرى طَحْنَتِ الأَفْعَى تَرَحَّتْ واستدارت فهي مِطْحَانُ قال الشاعر
بَخَرُشَاءَ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحْيَحْيَهَا إِذَا فَزَعَتْ ماءً هَرِيقَ عَلَى جَمْرٍ
والطَّحَّانُ إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من الطَّحَّجِّ أَوِ الطَّحَّاءِ وهو المنبسط من الأرض لم تُجْرِهِ قال ابن بري لا يكون الطَّحَّانُ مصروفاً إلا من الطَّحْنِ ووزنه فَعَّالٌ ولو جعلته من الطَّحَّاءِ لكان قياسُهُ طَحَّوان لا طَحَّانَ فإن جعلته من الطَّحَّجِّ كان وزنه فَعَّالان لا فَعَّال